

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

The impact of social networks on the sports culture of physical education and sports students

عبد القادر حاجي

جامعة محمد خيضر - بسكرة - (الجزائر)، abdelkader.hadji@univ-biskra.dz

مخبر دراسات وأبحاث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تاريخ الاستلام: 2020/11/19 تاريخ القبول: 2021/05/30 تاريخ النشر: 2023/12/31

Abstract:

The current study aims to identify the extent to which social media networks contribute to providing master two students (M2) with the latest sports news, and do social media sites afford opportunities for dialogue and discussion with physical education professors. The study also aims to find out the role of social media networks in enriching master two students' information about various sports activities.

The final sample consisted of 81 students from the master two students, chosen randomly without taking into account the major, as the researcher relied on the descriptive method, and used the questionnaire as a tool to collect data, which was processed statistically using the percentage. The results showed that social networking websites enable students to be updated about sports news and various information, news about teaching methods, programs and curricula. Students are also able, thanks to these websites, to learn more about the sports programs that are suitable for them no matter how varied.

Keywords: Social Networks. Sports Culture. Students of the Institute of Physical Education and Sports.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة ثانية ماستر بآخر الأخبار الرياضية، وهل تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص للحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء معلومات طلبة ثانية ماستر حول مختلف الأنشطة البدنية والرياضية. وقد تكونت العينة النهائية من 81 طالبا من طلبة ثانية ماستر اختيرت بطريقة عشوائية، حيث أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطلبة من الاطلاع على كل ما جديد من أخبار رياضية ومعلومات متنوعة، أخبار عن طرق التدريس والبرامج والمناهج الدراسية، كما أن الطلبة يتمكنون بفضل هذه المواقع من التعرف أكثر على البرامج الرياضية التي تناسبهم على اختلافها وتعددتها وتنوعها.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي. الثقافة الرياضية. طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

مقدمة:

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات القليلة الماضية تغيرات نوعية مست العديد من أوجه الحياة حيث مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعلوماتي، ومثل ظهور شبكة الانترنت أحد أهم مظاهر ثورة المعلومات، وثمره من ثمرات الذكاء الانساني، وتعتبر الأنترنت من الوسائل التي تعرف أهمية متزايدة وإقبالاً من طرف الجماهير وتبرز أهمية هذه الوسيلة من خلال ما توفره لمستخدميها من خدمات متنوعة تتميز بالطابع التفاعلي من خلال فضاء افتراضي.

لقد أثرت الأنترنت على مختلف أوجه الحياة الانسانية، وأصبحت تلعب دوراً أساسياً في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى نواحي الحياة، نظر إلى الخصائص التي تتميز بها عن غيرها من الوسائل الأخرى، لا سيما بعد التطورات التي عرفت هذه الوسيلة مع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة، حيث أدى اكتشاف الجيل الثاني للأنترنت إلى ظهور مجموعة من التطبيقات الحديثة التي تندرج تحت ما يسمى بالإعلام الاجتماعي، والتي أضفت خصائص جديدة على الشبكة وأدت إلى تعميق الجوانب الاجتماعية الاتصالية وكذا تفعيل دور المستخدم وتوسيع صلاحياته، حيث لم يعد دوره مقتصر على استقبال مختلف المواد الاعلامية والاتصالية وإنما تحول إلى مرسل للمادة التعليمية.

وتمثل مواقع الشبكات الاجتماعية في هذا الاطار أحد أهم هذه التطبيقات التي عرفت شعبية واسعة لا نظير لها، لا سيما في الوسط الجامعي حيث أحدثت ثورة اتصالية كبيرة، وتمنح مواقع التواصل الاجتماعي للفرد المتلقي أن يكتب، يحرر ويصور وينتج مختلف المواد الاتصالية، ساهمت بدرجة كبيرة في اقبال المعلومة على اختلاف أشكالها، فهذه الرقعة التي أثرت عليها هذه الشبكات الاجتماعية مست بعض القطاعات والمجالات، ولقد كان المجال الرياضي من المجالات التي برزت عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن هنا جاء اختيارنا لهذه الدراسة التي تتمحور حول شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية،

وتكمن أهمية البحث في محاولة التعرف على دور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في بث الثقافة الرياضية في أوساط طلبة التربية البدنية والرياضية .

1. الاشكالية:

تعد الأنترنت أهم إنجاز وأكبر ثورة شهدها العصر الحديث، مجسدة بذلك ما تتبأ به مارشال ماكلوهان حول تحول العالم إلى "قرية كونية" تنتقل داخلها المعلومات بسهولة ويسر، ويستطيع الفرد الوصول إلى المعلومة التي يريد والاتصال بأي نقطة في العالم وقت ما يريد، دون اعتبار لحواجز جغرافية أو ثقافية، ولقد عرفت الأنترنت في الوقت الحالي انتشاراً واسعاً في مختلف دول العالم المتقدمة منها وحتى النامية ومما زاد من شعبية الشبكة وكذا عدد جماهيرها هو تلك التطورات التي عرفتھا والتي مست مختلف خدماتها، وبصفة خاصة خدمات الويب.

وقد أدى التطور على مستوى الويب إلى ما يعرف بالجيل الثاني للويب ويب2.0، الذي افرز هو الآخر ما يعرف بتطبيقات الإعلام الاجتماعي، وهي عبارة عن تطبيقات جذبت إليها جماهير واسعة، وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية أحد أهم هذه التطبيقات حيث اكتسبت مواقع مثل "فايسبوك" و"يوتيوب" و"تويتر"، شعبية واسعة بين مختلف فئات المجتمع، وأصبحت تصنف من ضمن أكثر المواقع شعبية في العالم، حيث حل كل من "فايسبوك" و"يوتيوب" في المرتبة الثانية والثالث، لأكثر المواقع زيارة حسب آخر تصنيف لموقع اليكسا.

ولعل هذا التفوق الواضح لمواقع الشبكات الاجتماعية هو بما تملكه من خصائص جديدة تمكن من التواصل الاجتماعي ووسيلة فعالة في تعميق العلاقات، وظهور مختلف أشكال التبادل الثقافي حيث تساعد في نشر وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد بين الشعوب أفراداً ومجموعات.

ولا شك أن إقبال الطلبة الجامعيين المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي قد أتاحت له في ذات الوقت العديد من التطبيقات والوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم وميولاتهم وتستجيب لرغباتهم وقد حظي الجانب الرياضي بصفة خاصة بالقسط الوفير من هذه الخدمات المتوفرة على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد يحتاج الطالب في تخصصه الرياضي لمثل هذه الوسائل الاتصالية، كغيرها من الوسائل الأخرى، وهذا بما تمتلكه من كم هائل من المعلومات الرياضية وبما تمتلكه من الخصائص والمميزات التي تميزها عن وسائل الاتصال الأخرى، ومن

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

هنا جاءت أهمية الدراسة التي تحاول الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الرياضية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

التساؤل العام:

فهل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الرياضية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بآخر الأخبار الرياضية؟
2. هل تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص للحوار مع أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
3. هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء معارف الطلبة حول مختلف الأنشطة البدنية والرياضية؟

2. الفرضية العامة:

تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الرياضية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

1.2. الفرضيات الجزئية:

1. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بآخر الأخبار الرياضية.
2. تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص للحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3. تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء معارف طلبة معهد التربية البدنية والرياضية حول مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

3. أهداف الدراسة:

على غرار الأهمية البالغة لمواقع التواصل الاجتماعي على الصعيد العالمي والوطني، حيث أصبحت تشمل حيزًا كبيرًا وفضاءً مفتوحًا لمختلف أطراف المجتمع على حد سواء، والحديث

- عنها هو الحديث عن جزء أساسي من الحياة اليومية للأفراد والجماعات، ولعل هذه الدراسة في ضوء ما ذكرناه هو معرفة النقاط التالية التي تتلخص كأهداف أساسية لهذا البحث وهي:
- معرفة كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بآخر المعلومات و الأخبار الرياضية.
- معرفة مدى إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي فرص للإثراء والحوار بين طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وأساتذتهم .
- معرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء معارف طلبة معهد التربية البدنية والرياضية حول مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

4.أسباب اختيار الموضوع:

نظرًا للثورة والضجة التي أحدثتها شبكات التواصل الاجتماعي على الصعيدين الدولي والوطني وما توفره من مزايا وخدمات معلوماتية لا تعد ولا تحصى وبدورها وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد لا غنى عنها هذا ما جعلها محل اهتمام كثير من الباحثين والمفكرين في مجال الإعلام والاتصال ، ولعل اختيارنا لموضوع البحث والذي يرجع أساسًا لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها فيما يلي:

1.4.الاسباب الذاتية:

- . ميولات خاصة نحو شبكات التواصل الاجتماعي ومحاولة التعرف على تأثير هذه الأخيرة على الرصيد الثقافي لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى تفاعل طلبة التربية البدنية والرياضية نحو شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء معارفهم الرياضية، ومحاولة رصد انشغالاتهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي وجوانب استفادتهم منها.
- الاستفادة من البحث في الحياة العلمية.

2.4.الاسباب الموضوعية :

- . الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بما تحمله من كم هائل من المعلومات والبرامج بأنواعها المختلفة(سياسية-اقتصادية-رياضية).
- . وسيلة فعالة للتواصل تمس الحياة اليومية والشغل الشاغل لمختلف الشرائح الاجتماعية.

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

- . (القيمة الاجتماعية)، المكانة والقيمة الاجتماعية شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على ثقافة الطالب الجامعي بصفة عامة وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.
- . وسيلة سهلت متابعة آخر مستجدات التخصص.

5. أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتبين لنا مدى الأهمية الكبيرة لشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا بما تقدمه من خدمات كثيرة في جميع مجالات الحياة حيث أصبحت تحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع من خلال إنشاء صداقات خاصة بين الطلبة الجامعيين باعتبار هذه الفئة أكثر الفئات التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي. وتعدت أهميتها إذ لم يعد دورها مقتصرًا على التواصل بين الأصدقاء بل إلى تبادل الأفكار والعلوم والإطلاع على آخر الأخبار والمستجدات خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية باعتبارها أداة تنقيفية وهذا ما نجده في صفحات المجموعات، حيث سهلت للطلبة الكثير من المعارف والدروس خاصة، والمحاضرات وتوقيت الامتحانات التي تنتشر عبر صفحاتها بالإضافة إلى الإطلاع على آخر المنافسات الرياضية، اللقاءات، المنشورات، الكتب والمجلات الالكترونية ومختلف البرامج والحصص الرياضية.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الشبكة:

هي نظام لربط جهازي حاسوب أو أكثر من أجل تبادل المعلومات والبيانات بينهما. من الممكن أن تكون أجهزة الحاسوب قريبة جدًا من بعضها وذلك مثل أن تكون في غرفة واحدة ويتم وصل الأجهزة بعدة وسائل منها أجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية ومن الممكن أن تكون شبكة الحاسوب مكونة من مجموعة أجهزة في أماكن بعيدة مثل: شبكات بين المدن أو الدول ويتم وصلها في كثير من الأحيان بالإنترنت أو بأجهزة التادلايت (ليث الكبيسي ومحمد النعامنة، 2010، ص 15).

وفي تعريفنا الإجرائي للشبكة في أبسط أشكالها تتكون من جهازين متصلين ببعضهما بواسطة سلك، ويقومان بتبادل المعلومات والموارد المتاحة للشبكة مثل أذلة الطابعة أو البرامج التطبيقية أيًا كان نوعها وكذلك تسمح بالتواصل، المباشر بين المستخدمين.

التواصل:

لغة: يقال وصلت الشيء وصلاً وصلة ووصل إليه وصولاً، أي بلغه ووصل بمعنى اتصل (هادي نهر محمود الخطيب ، 2009، ص 23).

اصطلاحاً: حيث يشير إلى «نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر إلى علاقاته مع بنية هذه المجموعة»

(معجم "Le Petit La Rousse"، 1974، ص232).

وفي تعريفنا الإجرائي للتواصل فهو ليس بأكثر من تبادل كلامي بين طرفين لنقل أو إرسال معلومات بين من يؤدي الكلام (المرسل) والمخاطب الذي يتقبل ذلك (المستقبل).

شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف على أنها إحدى تطبيقات الويب التي تتركز على إنشاء مجتمعات مع أفراد ذوا اهتمامات مشتركة، توفر طرقاً متعددة للتفاعل بين مستخدمي الشبكة، وتحصر الشبكات الشهيرة في "فايسبوك" و"قرندستر" و"ماي سبيس".

ومن هنا يمكن الوصول إلى تعريف إجرائي لموقع الشبكات الاجتماعية على أنها «أحد تطبيقات الجيل الثاني للويب تتسم بقدر من التفاعلية والديناميكية بما يمكن للمستخدمين الأكفاء من ربط اتصالات وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين، كما تمكنهم من تحميل مختلف أنواع الملفات (نصوص، فيديو، صور...)، ومشاركتها مع غيرهم ممن يقاسمونهم نفس الاهتمامات»

الثقافة:

عرفها محمد حسن علاوي 1998 بأنها «مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية» (محمد حسن علاوي ، 1998، ص 120).

وينقل عبد الرحمن عدس عن (كازنوف. 1987م) أن الثقافة «هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم» (عبد الرحمان عدس ، 1999، ص 103).

وفي تعريفنا الإجرائي للثقافة هي، «ذلك الكل المركب المعقد الذي المعلومات والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والتقاليد والعرف والعادات وكل ما يكتسبه الإنسان».

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

الثقافة الرياضية:

«وهي تلك الثقافة المتصلة بالرياضة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة» كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى.

ويعرف الشافعي الثقافة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها» (حسن أحمد الشافعي ، 2001، ص 76).

وفي تعريفنا للثقافة الرياضية هي «مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من فنون الأنشطة الرياضية المختلفة، والتي يكتسبها الفرد من البيئة، ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة، أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية»

طلبة معهد التربية البدنية والرياضية:

وهم الطلبة الذين يتلقون تكوينهم الأكاديمي الرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضية وفق نظام LMD سنة ثانية ماستر من كل التخصصات تربية حركية ومحضر بدنيوتسيير المنشآت الرياضية للسنة الجامعية: 2014-2015 ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

الدراسة التي قامت بها الطالبة مريم ناريمان نومان سنة 2012 تحت عنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي أدرج فيها ما يلي:

التساؤل العام للدراسة:

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

❖ معرفة الدور الكبير التي تلعبه التكنولوجيا الحديثة الإعلام والاتصال.

❖ التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.

- ❖ معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.
- ❖ التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية.

أداة الدراسة:

حيث اعتمد الباحث على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية، حيث اعتمد على الملاحظة من خلال ملاحظة تصرفات وتفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي الذي يتيح موقع الفايسبوك.

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع البحث مستخدمي موقع "الفايسبوك" في الجزائر.
عينة الدراسة:

حيث اختارت عينة تتكون من 280 مفردة وقد تمت عملية توزيع الاستمارة في الفترة ما بين نهاية جانفي إلى بداية فيفري 2012 على عينة من مستخدمين الفايسبوك بالولايات التالية (باتنة - مستغانم - الجزائر - ورقلة).

نتائج الدراسة:

بالنسبة للفرضية الأولى:

الذي اسفر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث حيث انعدمت هذه الفروق مرتين، الأولى فيما يتعلق بعدد مرات تصفح موقع الفايسبوك في اليوم والثانية في أسباب استخدام الهوية المستعارة، في حين اتخذت الفروق دلالة إحصائية مدمرة في عادات وأنماط الاستخدام وكذا الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام كل من الذكور والإناث في "الفايسبوك" أما الفروق بين الفئات العمرية فلقد اتضح أن:

أفراد العينة بين 26 و 36 سنة، كثر إيماناً على موقع، تشبيك الاجتماعي "فايسبوك" نظراً لجلوس أغليبيتهم أكثر من ثلاث ساعات مع الموقع.
أفراد العينة الأكبر سناً (أكثر من 37 سنة) يتعاملون بنوع من الوعي في استخدامهم لموقع الفايسبوك من حيث اختيار الأصدقاء.

أن أفراد العينة بين 15 و 25 سنة أكثر ميلاً لاستخدام الموقع للترفيه والتسلية وأكثر استخداماً لأسماء مستعارة مقارنة ببقية الفئات.

الفرضية الثانية: حيث نلاحظ من خلال نتائج الدراسة، أن الدافع الأول ممن وراء استخدام أفراد العينة يدخلون الموقع بهدف التواصل الاجتماعي وربط علاقات الصداقة حسب

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

استجابات العينة لمختلف الأسئلة، ونشير بأن الإناث أكثر إستخداماً لـ"الفيسبوك" بدافع الهروب من الفراغ الاجتماعي والعاطفي.

الفرضية الثالثة: استخدم الفيسبوك يؤدي إلى الاستحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه .

بينت الدراسة أن استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك قلل من تواصله وجهاً لوجه مع أصدقائهم وأسرهم وكذا قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم الأمر الذي أدى إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل مع الجماعات الاجتماعية الحقيقية والاستعاضة عنها بجماعات افتراضية ورغم هذه النتائج التي تبين أن لاستخدام موقع "الفيسبوك" آثار سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية فإنه من الضروري الإشارة البعد

المتحقق من خلال هذه الدراسة والمتعلق بحفاظ "الفيسبوك" على العلاقات الاجتماعية القديمة والقائمة وتوسيعها.

وتؤشر هذه النتائج على أن مستخدم الفيسبوك في الجزائر مستخدم نشط لديه العديد من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها، وحسب نتائج الدراسة تأتي في مقدمة هذه الحاجات الحاجة إلى التواصل وربط علاقات الصداقة وقد نجح الفيسبوك في تحقيق هذه الحاجة.

الدراسة الثانية:

الدراسة التي قامت بها الطالبة مريم مراكشي سنة 2013 تحت عنوان :استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته وشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فيسبوك أنموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من جامعة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي والتي أدرج فيها ما يلي:

التساؤل العام للدراسة:

ما طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(فيسبوك) والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1) التعرف على عادات استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك.

(2) التعرف على أكثر المجالات والخدمات التي يفضلها الطالب الجامعي على موقع الفايسبوك.

(3) الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

(4) التعرف على الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس والسن.

(5) التعرف على الفروق في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

(6) إعداد مقياس استخدام الفايسبوك.

(7) ترجمة مقياس الشعور بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين.
أداة الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

مقياس استخدام الفايسبوك من إعداد الباحثة:

مقياس الشعور بالوحدة النفسية ل: راسيل ترجمة الباحثة:

تكونت الصورة الأولية للمقياس من 35 عبارة، موزعة على أبعاده الفرعية الثلاث (بعد تعديل المزاج- بعد الاندماج- بعد فقدان السيطرة) ثم الحفاظ على أبعاد المقياس التي وضعها راسيل 19 Russell 1996 والتي تمثلت في ثلاث أبعاد (البعد الاجتماعي- بعد الرفض من الآخرين، بعد فقدان الألفة المتبادل مع الآخرين).

مجتمع وعينة الدراسة:

بما أن مجتمع البحث غير محدد العدد والخصائص بالنسبة لمستخدمي موقع الفايسبوك، فإن العينة المناسبة للدراسة هي عينة كرة الثلج وقد لجأت لهذا النوع من العينات لأننا وجدنا أنه ليس جميع الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك.

نتائج الدراسة:

1- افترضنا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0, 01) بين الدرجة الكلية للمقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فايسبوك) والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين وتم التحقق من صحة الفرض مما يدل على أن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" يؤدي إلى شعور الطالب الجامعي بالوحدة النفسية.

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

- 2- افترضنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وتم التحقق من صحة الفرض وتوصلنا إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث ف متغير استخدام موقع الفايسبوك.
- 3- افترضنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السن فإنه تم رفض الفرضية الصفرية واثبات صحة الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السن وهي لصالح الفئة الأصغر سناً (18-20 سنة).
- 4- افترضنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وقد تم قبول الفرضية الصفرية والتأكد من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس.
- 5- افترضنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السن وقد تم رفض الفرضية الصفرية، واثبات صحة الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السن وهي لصالح الفئة الأصغر سناً (21-23 سنة).

1.7- التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على دراسة كيفية استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، نظراً إلى العديد من السمات والخصائص التي يتسم بها الطلبة الجامعيون، مما يجعلهم هدفاً للعديد من الأبحاث، لكونهم يعانون في كثير من الأحيان من الإحباط والاكتئاب، وهو بداية انفصالهم عن أسرهم وأصدقائهم، والميل نحو اكتشاف العالم الافتراضي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.

اعتمدت معظم هذه الدراسات على مدخل الاستخدامات والإشباع في التعرف على معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، والإشباع التي تتحقق من هذا التعرض.

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد فكرة البحث وبلورتها ووضع التساؤلات والفروض، واختيار المنهج الملائم، واختيار عينة الدراسة الميدانية، وتصميم الاستبانة واستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة .

8-منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

الدراسة الاستطلاعية:

تندرج هذه الدراسة ضمن نوع الدراسات الاستكشافية الوصفية التي تهدف إلى البحث عن معلومات حول ظاهرة لم نتناول بالدراسة العلمية المتخصصة، قصد التعرف عليها أكثر وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها، وبالتالي الوصول إلى تعميمات حول الظاهرة المدروسة، "ومما لا شك فيه أن ذلك يكشف عن وجود مجالات عديدة مجهولة في إطار الدراسات الدعامية التي تحتاج إلى جهود بحثية لارتياحها والكشف عن طبيعتها، وهو الدور الذي تقوم به الدراسات الاستطلاعية في مجال الاعلام"(فاطمة عوض صابر ، 2002، ص 94)، خاصة في الجانب الرياضي وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها حديثة النشأة على الثقافة الرياضية لذا خصصنا في هذه الدراسة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ثانية ماستر دون مراعاة التخصص.

1.8. منهج الدراسة:

يعرف المنهج عموماً على أنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون بها عارفين"(عمار بوحوش ، 2009، ص 99)، وقد عرفه أحمد بن مرسي على أنه "عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة، التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة"(أحمد بن مرسل ، 2005، ص 51)

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، والذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كمياً، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (سلاطية بلقاسم ، 2004، ص 168).

2.8 .مجتمع الدراسة وعينته:

يشمل مجتمع الدراسة في بحثنا جميع طلبة الثانية ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة بسكرة للموسم الجامعي 2014/2015 والبالغ عددهم 255 طالب.

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

أما العينة لهذه الدراسة فقد اختيرت بطريقة عشوائية بنسبة 25% حتى تكون ممثلة من المجتمع الكلي وبالتالي فإن عينة البحث قدرت ب 81 مفردة.

3.8 . أداة الدراسة:

استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،و يعرف الاستبيان " على أنه مجموعة من المشكلات المترتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها غير مدعمة بحقائق" (عمار بوحوش ، 2009، ص 67)

حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان أولية تغطي جميع محاور الدراسة، وذلك بالاستفادة من الدراسات السابقة وكذا عرضها على الأساتذة المحكمين، ثم قمنا بتوزيع استمارة تجريبية للوصول إلى الشكل النهائي للاستمارة، والتي شملت ثلاث محاور: خصصنا المحور الأول حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بآخر الأخبار الرياضية وشمل الأسئلة من (01) إلى (08)، والمحور الثاني حول إتاحة شبكات التواصل الاجتماعي فرص الحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية وشمل الأسئلة من (09) إلى (16)، والمحور الثالث حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء طلبة المعهد لمعارفهم للأنشطة البدنية والرياضية. وشمل الأسئلة من (17) إلى (25).

4.8 . صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من صحة الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأغراض الدراسة، تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في المجال الرياضي والإعلامي، وإجراء التعديلات اللازمة، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإضافة بعضها الآخر. ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، فهو من العوامل التي يجب أن يتأكد منها عند تحديده لأداة الدراسة، والتي تعتبر صادقة عندما نقيس ما أفترض أن نقيسه. (إبراهيم مروان عبد المجيد ، 2000، ص 44).

صدق المحكمين: حيث يعتمد هذا النوع من الصدق، على فرض البنود التي تشكل محتوى كل بعد فرعي من أبعاد القياس، وذلك في ضوء الهدف الذي وضع من أجله، وملائمته

لمستوى الطلبة الجامعيين، لذلك عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين.

5.8. الأساليب الإحصائية:

1- تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام الحاسب الآلي من خلال استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية، وذلك على شكل نسب مئوية وفقًا لقانون القاعدة الثلاثية كما يلي:
النسبة المئوية = عدد التكرارات $\times 100$ / مجموع أفراد العينة .

9. عرض النتائج ومناقشتها:

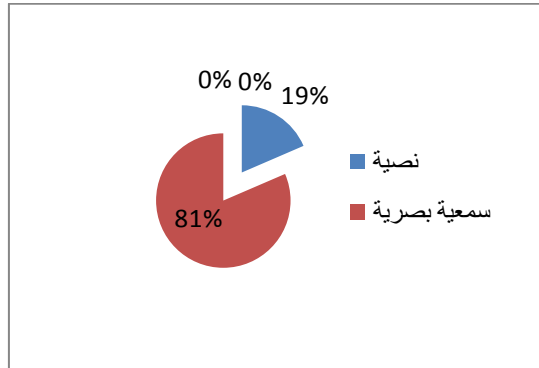
الفرض الأول:

نصه: تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد طلبة معهد التربية البدنية بآخر الأخبار الرياضية.

السؤال رقم 1: ما نوع الملفات والبرامج التي تفضل الاطلاع عليها أو تحميلها من شبكات التواصل؟

الغرض من السؤال: معرفة طبيعة المعلومات التي يطلع عليها الطالب.
الجدول رقم 1: يوضح إجابات الطلبة حول نوعية البرامج المفضلة.

العبرة	التكرارات	النسب المئوية
نصية	15	19%
سمعية بصرية	66	81%
المجموع	81	100%



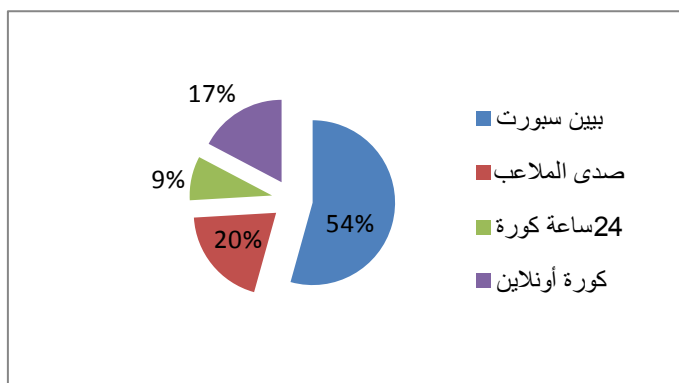
الشكل رقم 01: يوضح إجابات الطلبة على السؤال الأول

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

من خلال نتائج السؤال (1) الذي يبين ما نوع الملفات والبرامج الرياضية التي يفضل الاطلاع عليها طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، كانت نسبة 81% من الطلبة ممن يختارون البرامج السمعية البصرية، وهذا ما يفسر أهمية هذه البرامج أكثر من غيرها، وبدورها الكبير في توضيح الرؤية والتصور لدى الطلبة للأنشطة البدنية والرياضية، وفي كونها أسهل وأبسط من الوسائل الأخرى، بحيث أنها لا تبعث في الطلبة الملل و الضجر، حيث يستمتع الطلبة المشاهد الرياضي بالصوت والصورة.

السؤال رقم 04: ما البرنامج الرياضي المفضل لديك على شبكات التواصل الاجتماعي؟
الغرض من السؤال: ماذا يفضلون طلبة ثانوية الماستر في متابعة البرامج الرياضية.
الجدول رقم 04: الذي يوضح نوع البرنامج المفضل لدى الطالب.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
بيين سبورت	44	54%
صدى الملاعب	16	20%
24 ساعة كورة	7	9%
كورة أونلاين	14	17%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 04: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال الرابع

من خلال السؤال (4) الذي جاء فيه ما هو البرنامج الرياضي المفضل لدى الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي، كانت نسبة 54% وهي النسبة الأكبر، فقد اختار الطلبة البرنامج الرياضي بيين سبورت كبرنامج مشهور يتابعه الكثير وذائع الصيت على المستوى

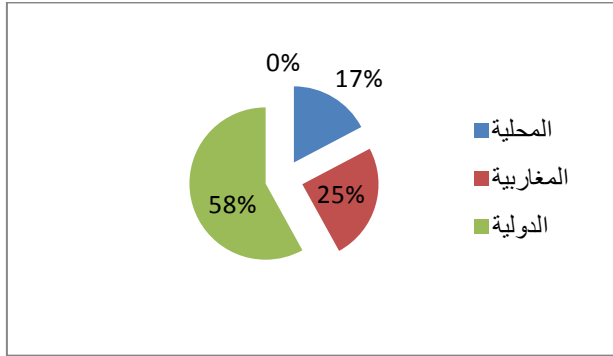
المحلي أو الدولي، والسبب في ميل الطلبة إلى متابعة هذا البرنامج هو أنه يوفر لهم الأخبار الرياضية وأهم مختصرات المنافسات الرياضية سواء فردية أو جماعية، و هو متابع أيضا بكثرة من طرف الجماهير الرياضية بصفة عامة و طلبة معهد التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص.

السؤال الخامس: ماذا تفضل في متابعة الأخبار الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اطلاعهم على البرامج المختلفة.

الجدول رقم 05: الذي يوضح ما هو تفضيل الطلبة في متابعة برامجهم الرياضية

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
المحلية	14	17%
المغربية	20	25%
الدولية	47	58%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 05: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال الخامس

من خلال السؤال (5) الذي يوضح ما هو تفضيل الطلبة في متابعتهم للبرامج الرياضية، فقد كانت نسبة 58% من الطلبة يحبون متابعة الأخبار الرياضية الدولية، التي يجدون فيها الكم الهائل والزاهر من المعلومات الرياضية القيمة والمفيدة، فعلى سبيل المثال في كرة القدم يتابع الطلبة المنافسات الرياضية الأوروبية كالدوري الأوروبي، ودوري أبطال أوروبا، وكأس القارات، وكأس العالم، والمنافسات الرياضية الأخرى التي تشبع رغبتهم ربما أكثر من

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

المنافسات المحلية التي لها ربما نقص في التغطية الاعلامية، أو ربما نقص الاهتمام بها ربما لعدم كفايتها لاحتياج الطلبة من الأخبار الرياضية.

مناقشة نتائج المحور الأول: (الفرضية الأولى)

من خلال مناقشتنا لهذه النتائج السابقة، فقد كانت هذه النتائج مطابقة تماما لتوقعاتنا وهو أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تزويد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بأخر الأخبار الرياضية، ومنه نقبل بصحة الفرضية الأولى.

الفرض الثاني:

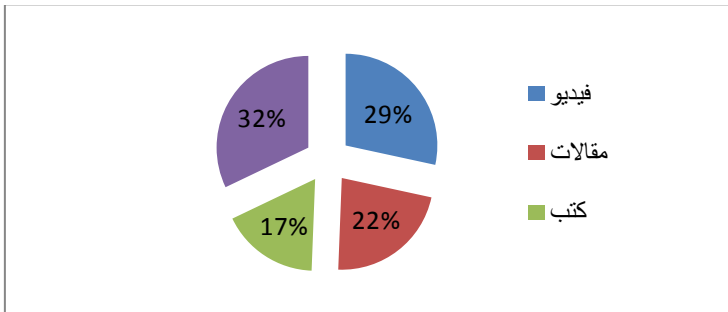
نصه: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرص للحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 13: ما أفضل المعلومات التي يمكنك الاستفادة منها من خلال حوارك مع الأساتذة؟

الغرض من السؤال: معرفة أفضل المعلومات التي يفضلها الطالب

الجدول رقم 13: الذي يبين المعلومات التي يمكن للطلاب أن يستفيد منها من تواصله مع الأساتذة

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
فيديو	23	29%
مقالات	18	22%
كتب	14	17%
مداخلات ولقاءات علمية	26	32%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 13: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال الرابع عشر

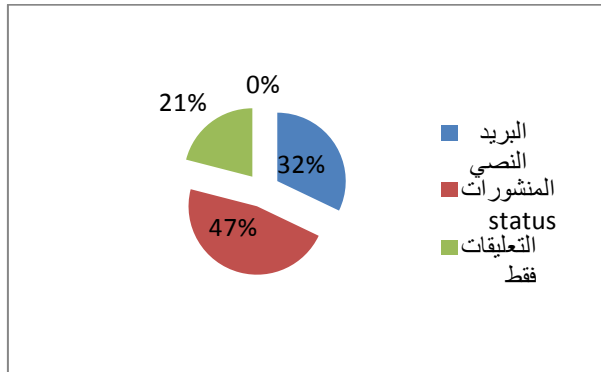
من خلال السؤال رقم (13) الذي يبين ماهي المعلومات الرياضية التي يمكن للطلبة الاستفادة منها من خلال تواصلهم مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد كانت النتائج أن نسبة 32% وهي النسبة الأكبر من الطلبة الذين في اعتبارهم أن أفضل المعلومات الرياضية التي يمكن للطلبة الاستفادة منها هي المداخلات واللقاءات العلمية، وهو ما يفسر الاهتمام والأهمية الكبيرة لهذه الاطلاع على مختلف المداخلات واللقاءات العلمية على شبكات التواصل الاجتماعي، والأسباب التي تدفع الطلبة إلى هذا الاهتمام، فعلى سبيل المثال طلبة ثانوية ماستر لديهم نقص وعدم المعرفة الكافية لإلقاء مداخلات أو وهذا نظر لأن أغلبية الطلبة ينتابهم شعور بالخجل والخوف أثناء إلقاءهم للمداخلات، فما عليهم إلا أن يطلعون على كيفية إلقاء المداخلات واللقاءات العلمية.

السؤال رقم 14: ما أنسب الطرق للحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية على الشبكة؟

الغرض من السؤال: معرفة طرق الحوار مع الأساتذة وتأثيراتها.

الجدول رقم 14: الذي يبين طرق الحوار مع الأساتذة.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
البريد النصي	26	32%
المنشورات Status	38	47%
التعليقات فقط	17	21%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 14: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال الرابع عشر

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

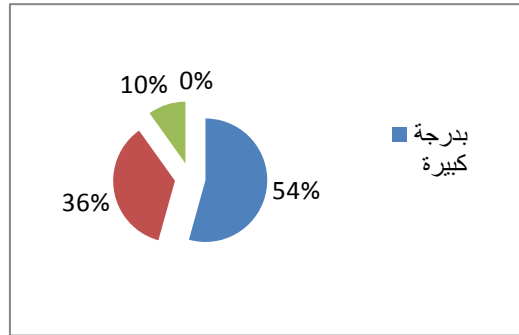
من خلال السؤال رقم (14) الذي يبين ماهي الطرق للحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، فقد كانت النتائج أن النسبة الكبيرة من الطلبة يفضلون طريقة المنشورات أو التدوين في الصفحة ليطلع عليها الأساتذة وبذلك يتم التواصل بين الأستاذ والطالب حيث كانت بنسبة 47% ، حيث تعتبر طريقة ناجحة وفعالة ومهمة ومفيدة بالنسبة للطلاب والأساتذ على حد سواء.

السؤال رقم 15: هل ترى أن حوارك ونقاشك مع الأساتذة يثري من ثقافتك الرياضية؟

الغرض من السؤال: مدى إثراء الطلبة من حجم المعلومات الرياضية

الجدول رقم 15: الذي يبين درجة الثقافة الرياضية من خلال الحوار والنقاش مع الأساتذة.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
درجة كبيرة	44	54%
درجة أقل	29	36%
لا يثري من ثقافتي الرياضية	8	10%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 15: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال الخامس عشر

ومن خلال السؤال رقم (15) الذي يبين ماهي درجة الثقافة الرياضية التي يكتسبها الطلبة من خلال حوارهم ونقاشهم مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت نسبة 54% من الطلبة يرون أنه من خلال حوارهم ونقاشهم مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنه يزيد من ثقافتهم الرياضية بدرجة

كبيرة فهي تعتبر فرصة جد ثمينة ومكسب كبير بالنسبة للطلبة في التشبع بالمعلومات الرياضية من الأساتذة في المجال الرياضي، وقد يوسع من حجم العلاقة بين الأستاذ والطالب في إنجاح العملية التعليمية.

مناقشة نتائج المحور الثاني (الفرضية الثانية):

من خلال مناقشتنا لهذه النتائج السابقة، فقد كانت هذه النتائج مطابقة تماما لتوقعاتنا وهو أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية فرص الحوار والنقاش مع أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومنه نقبل بصحة الفرضية الثانية.

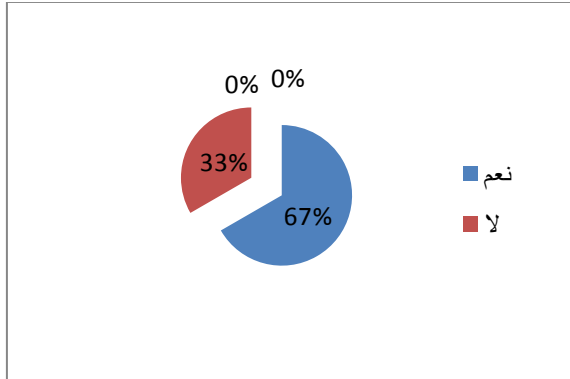
الفرض الثالث: تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمختلف معارفهم للأنشطة البدنية والرياضية.

السؤال رقم 18: هل تتابع أهم المختصرات الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعي؟

الغرض من السؤال: مدى اقبال الطلبة على متابعة المختصرات الرياضية

الجدول رقم 18: الذي يبين مدى متابعة الطلبة لأهم المختصرات الرياضية على شبكات التواصل.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	54	67%
لا	27	33%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 18: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال الثامن عشر

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

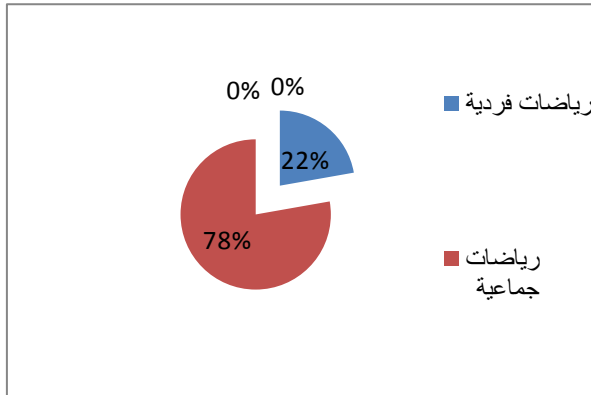
من خلال السؤال رقم (18) الذي يبين مدى متابعة الطلبة لأهم المختصرات الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد كانت النتائج أن النسبة الكبيرة من الطلبة ممن لديهم الاهتمام بمتابعة أهم المختصرات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 67%، فقد تعود هذه النسبة الكبيرة من المتابعة والمشاركة، هو شغف طلبة معهد التربية البدنية والرياضية الكبير لهذه المختصرات الرياضية، فهم يتابعون برصد ومتابعة كل صغيرة وكبيرة مختلف المختصرات، فعلى سبيل المثال قد تعرقل الطالب متابعة المنافسة الرياضية الرسمية ، فيكتفي بمشاهدة المختصر الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أقل من 15د.

السؤال رقم 19: ما الرياضات التي تميل الى مشاهدتها على شبكات التواصل الاجتماعي؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع الرياضة التي يفضلها الطالب

الجدول رقم 19: الذي يبين الرياضات التي يميل الطلبة لمشاهدتها.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
رياضات فردية	18	22%
رياضات جماعية	63	78%
المجموع	81	100%



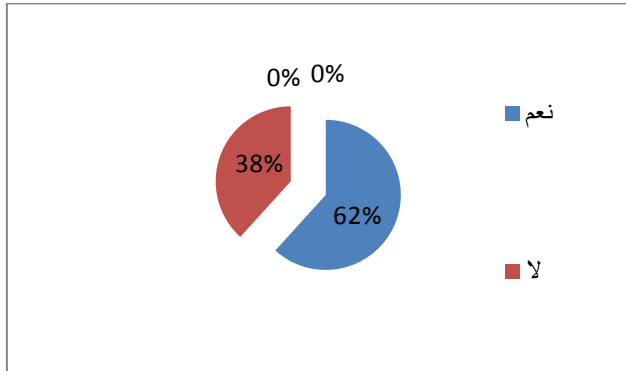
الشكل رقم 19: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال التاسع عشر

من خلال السؤال رقم (19) الذي يبين ماهي الرياضات التي يميل إليها طلبة معهد التربية البدنية والرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد كانت نتائج السؤال أن النسبة الكبيرة من لديهم اهتمام كبير لمشاهدة ومتابعة الرياضات الجماعية بنسبة 78%، وهذا من دور

هذه الرياضات السائدة من حيث الاقبال عليها والشهرة التي تحظى بها، فعلى سبيل المثال كرة القعدة التي يتابعها الملايين من الأفراد كرياضة جماعية بالدرجة الأولى، التي يتابعونها الطلبة سواء بالمشاهدة المباشرة أو عبر وسائل الاتصال الاخرى، وكانت شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت بقدر كبير في إثراء الطلبة بأهم المنافسات الرياضية الجماعية. السؤال رقم 20: هل تشارك في الصفحة الخاصة بمديرية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اطلاع الطلبة على هذه الصفحة
الجدول رقم 20: الذي يبين مدى مشاركة الطلبة في الصفحة الخاصة بالأنشطة الرياضية.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	50	62%
لا	31	38%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 20: الذي يوضح إجابات الطلبة على السؤال العشرين
ومن خلال السؤال رقم (20) الذي يبين مدى مشاركة الطلبة في أن يكونوا أعضاء في صفحة المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، كانت النتائج أن نسبة 62% وهي نسبة كبيرة من الطلبة الذين يبدون رأيهم في المشاركة كأعضاء في هذه الصفحة الالكترونية، فقد يجد فيها الطالب كل ما يحتاجه من نشاطات رياضية خلال مسيرته في الجامعة.

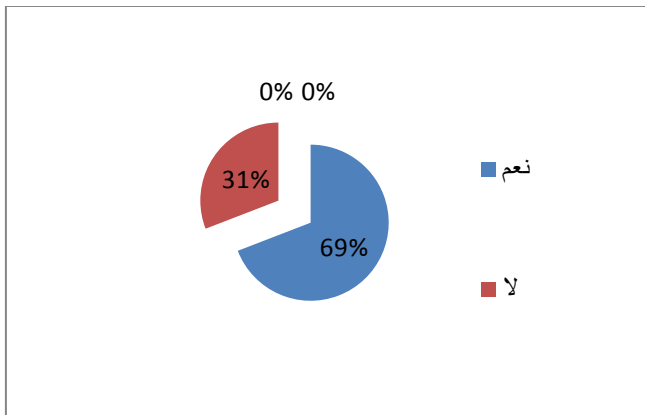
شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 24: هل تفضل المشاركة في صفحة المجموعات الخاصة بمختلف الأنشطة الرياضية ؟

الغرض من السؤال::معرفة مدى اطلاع الطلبة على هذه الصفحة

الجدول رقم 24:الذي يبين مشاركة الطلبة في صفحة المجموعات الخاصة بالأنشطة الرياضية.

العبارة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	56	69%
لا	25	31%
المجموع	81	100%



الشكل رقم 24: يوضح إجابات الطلبة على السؤال الرابع والعشرون.

من خلال السؤال رقم (24) الذي يبين مدى مشاركة الطلبة في صفحة المجموعات الخاصة بالأنشطة الرياضية، حيث كانت نسبة 69% من الطلبة الذين يفضلون المشاركة في هذه الصفحة الالكترونية، وهذا لما لها من دور كبير في إزالة الغموض وتبادل المعلومات بين أعضاء الجماعة الواحدة في المواضيع المتعلقة بالنشاط البدني والرياضي، حيث أصبحت تشكل فضاء خصباً يبدى فيه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية كل ما لديهم من معلومات ومعارف.

مناقشة نتائج المحور الثالث (الفرضية الثالثة):

من خلال مناقشتنا لهذه النتائج السابقة، فقد كانت هذه النتائج مطابقة تماما لتوقعاتنا وهو أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في إثراء طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية، ومنه نقبل بصحة الفرضية الثالثة.

الاستنتاجات:

01- يطلع طلبة معهد التربية البدنية والرياضية سنة ثانية ماستر على كل ما هو جديد من أخبار رياضية، معلومات متنوعة، أخبار عن طريقة التدريس والبرامج الدراسية فهم يطالعون كل صغيرة وكبيرة.

02- طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ثانية ماستر على اطلاع بالبرامج الرياضية الدولية على اختلافها وتعددتها وتنوعها وشعبيتها التي تحظى بها.

03- أثبتت النتائج أن الطلبة يهتمون بمختلف صفحات النوادي الرياضية سواء المحلية منها أو الدولية التي تبث فيهم الرغبة في الاشتراك في صفحاتها.

04- دلت النتائج أن الطلبة يميلون إلى صفحات الشخصيات الرياضية التي يعجبون بها وأن الطلبة يغلب عليهم الاحساس بالمتعة والفرجة من خلال تواصلهم مع هذه الشخصيات الرياضية.

05- مساهمة هذه الخدمات الاتصالية في تقريب الهوة وتمتين العلاقة بين الأستاذ والطالب، وهذا من خلال التواصل والحوار البناء الذي يدور في إطاره الرياضي والمعرفة الرياضية، التي يحتاج إليها الطالب أو الأستاذ على حد سواء.

06- تعترض بعض الطلبة عراقيل ومخاوف من الاتصال مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا يرغبون أن يكونوا أعضاء مع الأساتذة، مقدمين أذارا مشكوك في صدقها.

07- عموما نستنتج أن تواصل الطلبة مع الأساتذة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يفيد طلبة الماستر بما يحتاجونه من معارف ومعلومات تصب في قالب واحد وهو المعرفة الرياضية بمفهومها الواسع.

08- إن شبكات التواصل الاجتماعي عامة وسيلة من الوسائل التعليمية الأخرى، بل كوسيلة حديثة أكثر تطورا من الوسائل التعليمية الأخرى، وأكثر سهولة ويسر.

09- أغلبية طلبة ثانية ماستر يلجئون إلى هذه الوسيلة الاتصالية العملاقة مواقع التواصل الاجتماعي فقد أصبحت وسيلة تقرب المجتمعات الرياضية بصفة عامة.

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية والرياضية

التوصيات:

- 1 - تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الظواهر التي تحظى باهتمام كبير من طرف الجماهير الرياضية بصفة عامة وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية الثانية ماستر بصفة خاصة، فعلى الطلبة الاحساس بهذه الخدمة الاجتماعية الكبيرة في تحقيق الأهداف المنشودة.
- 2 - متابعة الأخبار الرياضية المحلية سواء خارج الجامعة أو داخل الجامعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستغلال هذه المواقع بما يخدم الرياضة المحلية والتشجيع والتعريف بالموهب الشبانية الرياضية سواء داخل الجامعة أو خارجها.
- 3 - لا تحصر جل اهتمامك ومتابعتك لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك فقط، بل فكر أكثر من ذلك كالتواصل مع مربين نفسانيين، أو مدربين رياضيين، أو مديري مؤسسات ومنشآت رياضية عبر دول العالم، لتكتسب الخبرات المفيدة والمهمة لك في مسيرتك الرياضية.
- 4 - عمق أكثر من حجم العلاقات الاجتماعية مع أساتذة التربية البدنية والرياضة واستشيرهم في كل ما هو غامض ، ولا تقلل من شأنك وقدرتك على التواصل وإبداء رأيك بكل حرية، وبدورك كنصير فاعل ترسل وتستقبل من المعلومات المهمة في المجال الرياضي عامة.
- 6 - ينصح الطلبة بإعداد صفحة جماعية مع الأصدقاء ، أو موقع رياضي داخل الوسط الجامعي تعالج فيه القضايا الرياضية الراهنة.
- 7 - استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على الكتب الرياضية من مختلف الصفحات الرياضية على سبيل المثال الاطلاع على صفحة المكتبة الرياضية الشاملة على صفحة الفايسبوك.

قائمة المراجع:

- 1- ليث الكبيسي ومحمد النعامنة، تكنولوجيا التادلايت والشبكات الحاسوبية، ط1، دار إثراء للنشر، الأردن، 2010، ص15.
- 2- هادي نحر محمود الخطيب، إدارة الاتصال والتواصل، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص23.
- 3- معجم "Le Petit La Rousse"، 1974، ص232.
- 4 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص120.
- 5- عبد الرحمان عدس، علم النفس الرياضي (نظرة عامة)، ط1، دار الفكر، عمان، 1999، ص103.
- 6- حسن أحمد الشافعي، التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 2001، ص76.
- 7- فاطمة عوض صابر، ميزفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 2002، ص94.
- 8- عمار بوحوش، محمد حمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص99.
- 9- أحمد بن مرسل، مفاهيم البحث في علوم الإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص51.
- 10- سلاطنة بلقاسم، حسان الجيلالي، منهجية البحث العلمي، ط1، دار النهضة، الجزائر، 2004، ص168.
- 11 - عمار بوحوش، محمد حمود الذنبيات، مرجع سابق، ص67.
- 12- إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس ومبادئ البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص44.